. @ 225 @

وقوله ! 2 2 ! نهي عن التعمد الذي هو طغيان بالميزان .

واما ما لا يقدر البشر عليه من التحرير بالميزان فذلك موضوع عن الناس .

(وأن لا) هو بتقدير لئلا او مفعول من اجله .

و ^ تطغوا ^ نصب ويحتمل ان تكون (أن) مفسرة فيكون ^ تطغوا ^ جزما بالنهي وفي مصحف ابن مسعود (لا تطغوا في الميزان) بغير ان .

وقرا جمهور الناس (ولا تخسروا) من اخسر أي نقص وأفسد وقال بلال بن أبي بردة (تخسروا) بفتح التاء وكسر السين من خسر ويقال خسر وأخسر بمعنى نقص وأفسد كجبر وأجبر .

وقرأ بلال أيضا فما حكى ابن جني (تخسروا) بفتح التاء والسين من خسر بكسر السين .

واختلف الناس في (الأنام) فقال ابن عباس فيما روي عنه هم بنو آدم فقط .

وقال الحسن بن أبي الحسن هم الثقلان الجن والإنس .

وقال ابن عباس أيضا وقتادة وابن زيد والشعبي هم الحيوان كله .

و ! 2 2 ! في ! 2 2 ! موجودة في الموضعين فجملة فروع النخلة في اكمام من ليفها وطلع النخل في كم من جفه .

وقال قتادة اكمام النخيل رقابها .

والكم من النبات كل ما التف شيء وستره ومنه كمائم الزهر وبه شبه كم الثوب .

2 ! 2 ! هو البر والشعير وما جرى مجراه من الحب الذي له سنبل وأوراق متشعبة على ساقه وهي العصيفة اذا يبست ومنه قول علقمة بن عبدة .

(تسقى مذانب قد مالت عصيفتها % حدورها من أتي الماء مطموم) + البسيط + .

قال ابن عباس ! 2 2 ! التبن وتقول العرب خرجنا نتعصف أي يستعجلون عصيفة الزرع .

وقرأ ابن عامر وابو البرهسم (والحب) بالنصب عطفا على ! 2 2 ! (ذا العصف والريحان) الا ان البرهسم خفض النون .

واختلفوا في ! 2 2 ! فقال ابن عباس ومجاهد والضحاك معناه الرزق ومنه قول الشاعر وهو النمر بن تولب .

(سلام الإله وريحانه % وجنته وسماء درر) + المتقارب + وقال الحسن هو ريحانكم هذا .

وقال ابن جبير هو كل ما قام على ساق وقال ابن زيد وقتادة ! 2 2 ! هو كل مشموم طيب الريح من النبات .

وفي هذا النوع نعمة عظيمة .

ففيه الأزهار والمندل والعقاقير وغير ذلك .

وقال الفراء ! 2 2 ! فيما يؤكل و ! 2 2 ! كل ما لا يؤكل .

وقرأ جمهور الناس (والحب) بالرفع (ذو العصف والريحان) وهذه قراءة في المعنى كالأولى في الإعراب حسنة الاتساق عطفا على ! 2. ! 2

وقرا حمزة والكسائي وابن محيصن (والحب) بالرفع (ذو العصف والريحان) بخفض (الريحان) عطفا على ! 2 2 ! كان الحب هما له على أن ! 2 2 ! منه الورق .

وكل ما يعصف باليد وبالريح فهو رزق البهائم ! 2 2 ! منه الحب فهو رزق الناس (والريحان) على هذه القراءة الرزق لا دخل فيه المشموم بتكلف .

2 ! 2 ! هو من ذوات الواو .

قال أبو علي إما ان يكون ريحان اسما و وضع موضع المصدر